اثر استراتيجية فكر ، اكتب ، ناقش ، شارك في الاداء التعبيري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م. بسهي عمران محمود
كلية التربية الاساسية -الجامعة المستنصرية
basehi1900@gmail.com

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية فكر ، اكتب ، ناقش ، شارك في الاداء التعبيري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة ابتدائية السيف العربي للبنين لتكون ميداناً لتطبيق تجربة البحث. بلغ عدد افراد المجموعتين (٦٦) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وقد وزعوا عشوائيا على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بواقع (٣٣) تلميذاً في المجموعة التجريبية و (٣٣) تلميذاً في المجموعة الضابطة. كوفئت المجموعتان في متغيرات العمر الزمني والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي وقد حددت الباحثة المادة العلمية التي سيدرسوها، واعدت خططاً دراسية، واختبار التعبير ، وتم عرضها على المحكمين، وتم التحقق من صدقه وثباتهم.طبقت الباحثة عند انتهاء التجربة اختبار التعبير على تلاميذ المجموعتين، وحللت البيانات وعولجت احصائياً، واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار للتعبير ولصالح المجموعة التجريبية، ومن خلال هذه النتيجة توصلت الباحثة إلى فاعلية استراتيجية فكر ، اكتب ، ناقش ، شارك وبناء عليه قدمت الباحثة عددا من التوصيات واقترحا إجراء دراسات مكملة للبحث الحالي .

Following the strategy of think, write, discuss, and participate in the expressive performance of fifth grade pupils

M.Basehi omran mahmood
College of Basic Education - Al-Mustansiriya University

ABSTRACT
The aim of the current research is to identify the effect of a strategy of think, write, discuss, and participate in the expressive performance of fifth grade students.
To achieve this, the researcher chose theAssagf ALarabi for Boys Elementary School to be a field for applying the research experiment. The number of the two groups reached (66) pupils from the fifth grade of primary school, and they were randomly assigned to two groups (control and experimental) by (33) pupils in the experimental group and (33) pupils in the control group
The two groups were rewarded in the variables of the chronological age and academic achievement of the parents, and the grades of the Arabic language for the fourth grade of primary school. The researcher determined the scientific material that they would study, prepared study plans and test expression, and were presented to the arbitrators, and their validity and consistency were verified. Upon the end of the experiment, the researcher applied the expression test on the students of the two groups, analyzed the data and was treated statistically, and the results showed that there are statistically significant differences between the experimental group and the control group in the test for expression and in favor of the experimental group, and through this result the researcher reached the effectiveness of the strategy of think, write, discuss, Share Accordingly, the researcher presented a number of recommendations and suggested conducting studies that complement the current research.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

هناك ظاهرة لا يمكن التغاضي عنها او تجاهلها ، وهي ضعف التلامذة في درس التعبير ، ولاسيما في الدراسة الأبتدائية التي تعد الركيزة الاساسية ، اذ اكدت الدراسات والبحوث التي اجريت على تدريس مادة التعبير في التعليم العام في العراق ، ان التلامذة لديهم ضعفاً عاماً في مادة التعبير ، كما اثبتت ايضاً قصوراً شديداً لديهم فيه للمراحل الدراسية كافة ، فاذا تحدث احدهم بلغة سليمة ظهرت عليه امارات الاعياء في لغته ، وتوقفه فجأة قبل ان ينتهي مما يريد ان يقوله من كلام ، بل قد يلجأ الى اللهجة العامية يطعم حديثه فيها او يتم ما عجز عن اتمامه ، واذا ما كتبوا موضوعاً ما نجده

مليئاً بالاخطاء النحوية والاملائية ، لقلة ثروتهم اللغوية والفكرية ، اذ انهم لا يملكون القدرة على ترتيب الافكار والربط بينها ، اضافة الى اضطراب اسلوبهم فيه(الحلاق ،٢٠١٠: ٢٤٦-٢٤٧) .

وكشفت منظمة التربية والثقافة والعلوم في الوطن العربي من خلال الاستبانة التي وجهتها الى جهات مختصة في الأقطار العربية الى ضعف التلامذة في التعبير في المراحل الدراسية كافة ومن مظاهر هذا الضعف تملك التلامذة شعور بالخوف والتردد واتساع الفجوة بينهم وبين اللغة التي يتعلمونها ، وهو ضعف يؤدي الى انحراف الطلبة عن لغتهم وضيقهم بها ويأسهم من إتقانها. (منظمة التربية والثقافة والعلوم العربية ، ٢٠١٦) .

ويشير أحد الباحثين لهذه المشكلة بقوله (هناك ضعف في تعبير التلامذة شفهياً كان ذلك أم تحريرياً ، فالتلميذ لا يستطيع التعبير عمّا يريد ببضع جمل إذ تكثر لديه الأخطاء اللغوية والأسلوبية ، وسوء الترتيب والتنسيق في الكلام والكتابة) (الشنواني ، ٢٠١٧: ٢٥٩)

وترى الباحثة ان ضعف التلامذة في الاداء التعبيري ، وما يتركه من انعكاساً في تدني مستوى تحصيل التلامذة في المواد الأخر ، يعد مشكلة كبيرة، ومتجذرة في النظم التربوية العالمية.

وهذا ما دفع البعض إلى القول أن تعليم التعبير في المدرسة يأخذ شكلا اختباريا وليس شكلا تعليميا أو تدريبيا ، فالتلامذة مطالبين دوماً ومن اولِ حصةٍ من حصص التعبير أن يتحدثوا في صيغة : "تحدث في أحد الموضوعين التاليين" دون إتاحة الفرص الطبيعية لممارسة هذا اللون اللغوي، فالمعلمون يجعلون هدفهم في نهاية الامر الى تمكين التلميذ من الكتابة الالية ومراعاة الصحة اللغوية ، وفي مثل هذه الحالة يعجز التلاميذ عن كتابة رسالة او قصة او اي لون اخر من الوان التعبير الكتابي(حسين ، ٢٠٠٦: ٣٤).

ومن ناحية أخرى فإذا نظرنا إلى تعليم التعبير في المرحلة الابتدائية نجد أنه يعامل بدون منهج تعليمي مقنن ، بداية من أهداف تعليمه ، مرورا بمحتواه ، وأنشطته ، وتدريسه ، وتقويمه ، كما نجد أن تدريس التعبير بقسميه الشفوي والتحريري يتم في حصة واحدة ومن خلال موضوع واحد وفى ضوء أسلوب تقليدي خطير يجعل التلامذة ينحصرون في قوالب فكرية رديئة المستوى(العزاوي،٢٠١٦: ٦٧).

أما طرائق التدريس فهي غير مشوقة ، ولا تنمي الجرأة لدى التلامذة ، ولا تراعي الفروق الفردية بينهم، ومن المعلوم إن لطرائق التدريس أثراً في التحصيل لدى التلامذة ،

وهذا ما يسوغ أهتمام رجال التربية بها والأخذ بأفضلها(الجبالي ،٢٠١٦: ٢٧) .

لذا كان هدف الدراسة تعرف اثر استراتيجية فكر ، اكتب ، ناقش ، شارك في الاداء التعبيري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

أهمية البحث:

ان اللغة مفتاح الفكر وبوابة العقل ؛ ويعتمد الولوج فيها على مفهوم التأصل لتنوع الثقافة ، فبها يتم تنظيم المجتمع الانساني ، اذ انها تحمل المجتمع في جوفها ، فهي الهواء الذي يتنفسه ، ولا يخفى علينا ان اللغة هي الام التي تنسج الغزل المجتمعي في شبكة من علاقات الوفاق ، التي تقيمها بين افراد المجتمع ، وجماعاته ، ومؤسساته ، ونظمه ومعتقداته ، فهي مصدر أساسي لثقافة الأمة (الالوسي وابو شنب ، ٢٠١٥: ١٧).

وترى الباحثة ان اللغة من أقوى عوامل التضامن بين أهلها ، فهي تساعد الفرد على الاندماج في بيئته ومجتمعه والتأقلم معهما ، وبها تحافظ الأمة على ميراثها وحضارتها ، فهي الرابط الذي يربط الأحياء بعضهم ببعض و يربط السلف بالخلف .

فاللغة هبة طبيعية ، خص الله بها الانسان وميزه بها عن سائر ضروب الحيوان لتكون سبيله الى معرفة ذاته اولا ثم معرفة الكون بعد ذلك ، فبها تسهل عمليات التفاعل الاجتماعي والانصهار الفكري بين افراد المجتمع والامة ، فهي مستودع تراث الامة لان كل كلمة تحمل في طياتها خبرة بشرية (صومان ، ٢٠١٠: ١٤).

وتعد اللغة العربية هي الطريق للوصول الى اسرار القران الكريم والسنة ، وارتباط اللغة بالاسلام كان سبباً في بقاءها وانتشارها في العالم ، فهي وعاء للمعرفة والثقافة (العزاوي ، ٢٠١٦ : ١٧).

وترى الباحثة ان لغة الضاد تعد من اعرق لغات العالم تاريخاً وحضارة وأكثرها رصانة وعمقاً . فهي حية نابضة على مر القرون ، فلا يستطيع أي مجتمع أن ينهض الا من طريق لغته (التويجري،٢٠٠٤ : ٦).

وتتفرع اللغة العربية الى أدب وبلاغة ونحو وتعبير وإملاء وقراءة وتعد الصلة بين هذه الفروع صلة وثيقة وجوهرية ، فالأجزاء لا تعرف بمعزل عن بعضها ولا تدرك قيمتها ، وفوائدها إلا إذا كانت متلاحمة ، ويعد التعبير ليس فرعاً لغوياً منفصلاً عن اللغة ، وانما يتداخل في مهاراته اللغوية مع المهارات اللغوية الأُخر ، فالتعبير هو الغاية النهائية لتدريس فروع اللغة العربية ، واتقانه هو الدليل العملي على تحقيق اهداف تدريس اللغة العربية (البجه ،٢٠٠٠ : ٢٣٢).

فالتعبير ماهو الا عمليات ذهنية ادائية في غاية التعقيد والصعوبة ، اذ تُحول به الافكار والصور الذهنية المجردة والمعاني الى رموزاً مكتوبة او منطوقة ، وهذا التوجه يُظهر ان

التعبير عمليات بنائية تراكمية ، سواء اكان متعلقاً بالمضمون ام كان متعلقاً بالشكل(الدليمي،٢٠٠٩: ٢١١).

ولاهمية التعبير جعله التربويون الهدف الاهم ، الذي يتجسد في تعويد التلميذ على الطلاقة والسلامة في الكلام ، واكسابه القدرة اللغوية وممارستها من دون تردد او اعراض او ارتباك.

فهو رياضة للذهن، لان الكثير من المعاني والافكار تكون في الذهن غير محددة وغامضة ، فعندما يُقَابَل التلميذ بموضوعات تتطلب منه الاعداد والانجاز يضطر الى اعمال الذهن لتوضيحها وفهم القصد منها والكتابة فيها ، فالتعبير نشاط لغوي مستمر ، لا يقتصر على الحصة المقررة له في المدرسة ، بل تمتد االعناية به الى كل فروع اللغة العربية داخل الصف وخارجه (السفاسفه،٢٠٠٤، :١٧٤).

وترى الباحثة ان التعبير من المهارات الرئيسة التي يتوخاها تعلم اللغة العربية ، لذا تنصرف إليه العناية ، ويناله القدر الكبير من الاهتمام ، ولاهميته بين فروع اللغة العربية ، فقد جعله اللغويين في قمة فروع اللغة العربية ؛ فهو غاية وما سواه وسائل لتحقيق هذه الغاية .

ويصَّنَفْ التعبير من حيث الشكل الى نوعين هما : التعبير الشفوي والتعبير الكتابي ، ويسعى التعبير الشفوي الى تنمية مهارات كثيرة منها: ترتيب الافكار ، وحسن الصياغة ، وعرض الفكرة في ضوء مستوى السامعين ، والقدرة على انتقاء الامثلة والشواهد ، والقدرة على الاقناع ، والانطلاق في الخطاب ، والقدرة على الحوار ، والقدرة على ادارة الندوات ، والقدرة على التعقيب المفيد ، والاجابة المركزة عن اسئلة السامعين ، والاستجابة لمشاعر السامعين ، والقدرة على تحديد الخطأ لديه ولدى الاخرين (عبد الجابر واخرون،٢٠١٨: ٢١٤).

اما التعبير الكتابي فيعد عملية بنائية تراكمية ، تستدعي اعمال الذهن وعمق المعالجة ، لذا ليس من السهل اكتساب مهارات الكتابة ، لان الكتابة تطبيق لمهارات اللغة كلها، فالتلميذ يجد انه من السهل ان يتحدث كما يفكر ، ولكن ليس من السهل ان يكتب كما يفكر ، فهنالك عدة محددات تتعلق باحكام الاملاء ، وعلامات الترقيم ، والقواعد اللغوية والنحوية ، فضلا عن ان الكتابة تتطلب عمليات عقلية ابداعية ولغوية في ان واحد (زايد،٢٠١٣: ٧٩).

وخلاصة القول هنا هو أن التعبير بنوعيه ضروري لكل متعلم يريد الارتقاء والسمو في مجال العلم والمعرفة، ليعبر عن أفكاره وطموحاته بصدق وإخلاص في كافة المجالات الحياتية ، والمعلم الجيد هو الذي يجعل من المواد والمشكلات والقضايا المتصلة بالحاجات الاجتماعية والشخصية

مجالا للتعبير بنوعيه شفهيا اوكتابيا وظيفيا كان ام إبداعيا، وذلك بعد أن تتصل موضوعات التعبير بمواقف الحياة ومشكلاتها التي يشعر من خلالها التلميذ بوجوده ولا سيما في المراحل المتقدمة.

و يعكف المعنيون بتعليم التعبير في ظل التطورات المتلاحقة في مجال التكنولوجيا ، في استعمال استراتيجيات وأساليب وطرائق حديثة ، تواكب ما يستجد من نظريات ، وتطبيقات في مجال تعليم اللغة (العيسوي ، ٢٠٠٥: ٢٠) .

وبعد اطلاع الباحثة على خطوات استراتيجية فكر ، اكتب ، ناقش ، شارك التي تعد أحدى إستراتيجيات التَعلم النَشَطْ ، وجدت أنها قد تَسهم في مساعدة التلامذة في درس التعبير ، اذ تتضمن خطوات لها غاية الأهمية لتعليم التلامذة على التعبير عن أفكارهم وإدراكهم الغامض والمتناقض والتعليق على كيفية التعامل مع الصعوبات ، وإتاحة الفرصة لهم للمناقشة فيما بينهم بالصعوبات مع الاستعانة بالتلامذة الآخرين.

وقد أكد Buharsa ، لما لاستراتيجية فكر ، اكتب ، ناقش ، شارك من مساهمة أساسية في زيادة الفهم عند التلامذة ، لأنها لا تركز فقط على مضمون ما يتم تعلمه بل أيضاً كيف يتم تعلمه ، لما تنطوي عليه من نشاطات مهمة(Buharsa ،2008 : 25)

.

وتجدر الإشارة الى ان أفضل فترة لتعليم الطلبة بطرائق واستراتيجيات التعلم النشط هي المرحلة الابتدائية (عبد العزيز،٢٠٠٩: ٢١٣).

لان القدرة العقلية العامة تكون في طور النمو في هذه المرحلة اذ يستطيع التلميذ ان يتلقى المعارف والحقائق ويكتسب المهارات ، على ان تقدم له بطريقة صحيحة مما تساعده على فهم الأحداث حوله(صالح ،٢٠١٣ :٢٦٧).

هدف البحث:

يرمي البحث الحالي الى:

الكشف عن اثر إستراتيجية فكر ، اكتب ، ناقش ، شارك في الاداء التعبيري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

فرضية البحث:

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٥) بين متوسط درجات التلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير بإستراتيجية فكر ، اكتب ، ناقش ، شارك ومتوسط درجات التلاميذ (المجموعة الضابطة) الذين يدرسون مادة التعبير بالطريقة التقليدية .

حدود البحث:

تتم اجراء هذه الدراسة في ضوء الحدود الاتية:

١- عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس النهارية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠).

٢- عدد من الموضوعات التعبيرية المتنوعة لتلامذة الصف الخامس الابتدائي في العراق للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

تحديد المصطلحات:

الاستراتيجية عرفها كل من::-

١- (Schunk 2000) بأنها:

" خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة وإنتاج منظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للفرد والأهداف التي يرغب في تحقيقها" (Schunk, 2000, P:113).

٢- (شحاتة والنجار٢٠٠٣) بأنها:

" مجموعة من الإجراءات والممارسات اتي يتبعها المعلم داخل الصف للوصول الى مخرجات".(شحاتة والنجار، ٢٠٠٣: ١٩)

التعريف الاجرائي (للأستراتيجية):

كل ما يستعمله المعلم من تقنيات من أجل مساعدة التلميذ على اكتساب خبرة في موضوع معين أو تنمية مهارة ما، بطريقة منظمة ومتسلسلة ، وبها يُحدد الهدف النهائي من التعلم.

استراتيجية فكر ، اكتب ، ناقش ، شارك عرفها:

١- الشمري ،(٢٠١١):

"هي استراتيجية نمت في ظل التعلم التعاوني ؛ فهي تتيحً للتلامذة استعمال خبراتهم السابقة، ومساعدة الزميل للآخر ، وتشجع الطلبة على الكتابة اثناء التفكير في حل السؤال الموجه لهم ، اذ يفكر الطالب في السؤال ، ثم يكتب استجاباته نحو السؤال بعدة تقنيات".(الشمري،٢٠١١: ٢٣)

٢- أبو رجب ،(٢٠١٢):

"هي إحدى إستراتيجيات التعلم النشط التي تعتمد على حركة وتفاعل ومشاركة الطالب في الانشطة التعليمية وتهدف لتنشيط وتحسين ما لدى الطالب من معارف وخبرات سابقة".

(ابو رجب،٢٠١٢: ٣٢)

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من الاجراءات ، اعتمدتها الباحثة في تدريس مادة التعبير، لتلاميذ المجموعة التجريبية للصف الخامس الابتدائي ، وتهدف لتحسين وتنشيط وتنمية المعارف والخبرات السابقة عند التلميذ ، وتعتمد على أن يكون التلميذ نشطًا وفاعلا أثناء التدريس.

الفصل الثاني

يتناول جوانب نظرية ودراسات سابقة

مفهوم التعبير:

يُعد التعبير نشاطاً ادبياً واجتماعيا ، اذ يستطيع الانسان عن طريقه نقل الافكار

والاحاسيس الى الاخرين بأسلوبٍ جميلٍ ولغةٍ سليمةٍ، ، فهو الغاية من تعليم اللغة . (الحلاق ،٢٠١٠: ٢٢٨-٢٢٩).

وان للتعبير فضلاً عن ارتباطه بالبعد اللغوي ، فانه يرتبط بالبعد المعرفي الذي يرتبط بتحصيل الافكار والحقائق والخبرات والمعلومات ، والبعد المعرفي يكسب الطالب الطلاقة اللغوية ، والقدرة على بناء الفقرات وترتيبها ، وتعميق المعاني التي تتضمنها (الدليمي، ٢٠٠٩: ٢١٢).

وبفضل التعبير يتمكن الانسان من ان يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه (السفاسفة،٢٠٠٤ : ١٧٣).

انواع التعبير-:

يصنف التعبير من حيث الشكل الى نوعين:

١- التعبير الشفوي:

هو افصاح التلميذ بِلسانهِ عن مشاعره وافكاره واحاسيسه ومشاهداته ، بلغةً فصيحة سليمة ، اذ يعد اداة للاتصال السريع بين التلامذة ، ويرتبط التعبير الشفهي ارتباطاً وثيقاً بدرجة استيعاب التلميذ للدرس وقدراته على القراءة والكتابة ودرجة ألمامه بمفردات اللغة وطرق استخدامها .(الالوسي ،٢٠١٥: ٤٥)

وللتعبير الشفهي صور عدة منها:

١- التعبير الحر عن الرأي في الموضوعات الحياتية شتى.

٢- المناقشة في موضوعات محدةة.

٣- اعادة سرد القصص والحكايا بعد قراءتها .

٤- التعبير عن الصور حديثاً .

٥- الاعلان عن الافكار في النص المقروء.

٦- الاشتراك في النشاطاتِ المدرسيةِ المتعددة مثل: الكلمات الصباحية ، الاحتفالات المدرسية ، المناظرات الادبية ، .... الى غير ذلك.(السفاسفه ، ٢٠٠٤: ١٧٧)

وترى الباحثة ان على المدرسة ان تهتم بالتعبير الشفوي اهتماما خاصا، وذلك بمساعدة التلاميذ على اتقان الحديث في المجالات المختلفة ، فالنجاح في التحدث يحقق اهدافاً كثيرة في ميادين الحياة ، ويساعد التلميذ على بناء افكاره وينمي مهاراته اللغوية ، اذ يعد التعبير الشفوي الاساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي.

٢- التعبير الكتابي:

يقصد به قدرة التلامذة على الكتابة المعبرة عن الأفكار بعبارات سليمة وصحيحة خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي ، وتمرينهم على الكتابة بأساليب على جانب من الجمال الفني الملائم ، وتعويدهم الدقة في اختيار الفاظاً مناسبة ، وتنسيق الافكار وترتيبها وجمعها وربطها مع بعض(ابو الضبعات،٢٠٠٧: ١٧٩).

ويعتمد التعبير الكتابي اعتمادا كبيرا على درجة ثقافة التلميذ وكثرة اطلاعاته وقراءاته،

كما انه يعتمد على درجة تدربه على الكتابة والاملاء الاختباري ، لذلك نستطيع القول ان درجة تقدم التلميذ في التعبير الكتابي تعتمد اعتماداً كبيراً على درجة طلاقته اللفظية في القراءة ودرجة فهمه واستيعابه لما يقرأ من جهة وقلة اخطاءه من جهة اخرى، لذلك يجب التركيز على الاخطاء اللغوية والاملائية باستمرار ، وعلى الاخص قي المرحلة الابتدائية ، اذ ينبغي ان يجيد التلميذ استعمال ما درسه في النحو من قواعد اثناء كتابة موضوعات التعبير المختلفة(زايد ، ٢٠١٣: ١٨٠- ١٨٧).

وترى الباحثة ان للتعبير الكتابي اهمية لاتقل عن أهمية التَعبِير الشفوي ، فالتعبير الكتابي من أنماط النشاط اللغوي المهمة ومن دونه لا يستطيع التلامذة أن يحتفظوا بثقافتهم وتراثهم ، وهو ذو أهمية كبيرة في الحياة ، إذ يعد قناة من قنوات الاتصال الإنساني وأداة من أدواته المهمة.

استراتيجية فكر ، اكتب ، ناقش ، شارك:

تعد استراتيجية فكر ، اكتب ، ناقش ، شارك ، مناقشة تعاونية ، وقد اقترحها اول مرة فرانك ليمان من جامعة ميريلاند في عام ١٩٨١م، وتُدرج هذه الاستراتيجية ضمن النَظرية البِنَائية ، إذ يقوم المعلم بإختيار المُحتوى الملائم ، ومن ثم يتم إعداد درس كامل وصياغة اهداف معرفية وتعاونية التي تُشكل القاعدة التي على أساسها يتم اختيار الانشطة وترتيبها (سعادة وعقل وسرطاوي ،٢٠٠٨: ٢٢٢)

ومن مميزاتها ان باستطاعتنا تطبيقها بأي عدد من التلامذة وايضاً تتميز بسهولتها ، اذ يمنح التلميذ وقتا للتفكير بمفرده و تمنحه فرصة للتفكير بصوت عالي مع احد زملائه، وتزيد من شعوره بالمشاركة في عملية التعلم ، وتتضمن هذه الاستراتيجية بأشراك اكبر عدد من التلامذة في الصف.

ويعد هذا النمط في التعليم من الخطوات المهمة في تعزيز العملية التعليمية؛ اذ انه يعتمد العمل الجماعي للتلاميذ والتعاون بينهم ، اذ يتبادلون الآراء والافكار من أجل فهم افضل للمادة التعليمية.

وكذلك فانها تعزز الثقة لدى التلامذة وتجعلهم يشاركون في تعلمهم (Flowers,2001,p65).

خطوات استراتيجية (فكر– اكتب – ناقش – شارك):

تتضمن الخطوات التالية :

١– **فكر:** ينهمك التلامذة في التفكير لفترة زمنية في سؤال يتم طرحه من قبل المعلم يرتبط بما تم شرحه أو عرضه من معلومات أو مهارات ، اذ يقضي التلامذة الوقت بشكل فردي في التفكير في ردهم على السؤال ، وأثناء ذلك يُمنع الحديث في الصف، ، ويمكن للمعلم ضبط الوقت المحدد حسب

السؤال، ويقوم التلامذة بتوليد العديد من الأفكار حول الموضوع ، ويحتاج جميع التلامذة إلى وقت لمعالجة الأفكار والمعلومات الجديدة ، ويحتاجون كذلك بشكل خاص إلى وقت لفهم تعلمهم والتعبير عنه بصراحة مع تلامذة اخرين من الذين يشاركون أيضًا في نفس التجربة والرحلة. (unette, 2009,p69)

وهذه الخطوة هي بُنية تسمح للمعلم باستخدام تنوع وجهات النظر في الفصل الدراسي لتكوين مجموعات غير متجانسة من التلامذة للمناقشة.

وتسبق خطوة التفكير في السؤال خطوة الاستماع لعرض المعلم للمعلومات أو المهارات ذات الصلة بهدف التعلم، وتتراوح فترة التفكير في السؤال من (٣٠ ثانية – دقيقة) أو أكثر حسب طبيعة ومستوى السؤال.(Pattiiha, ,2006, p88)

٢- اكتب: في هذه الخطوة ، تتاح للطلبة فرصة كتابة ما توصلوا إليه من إجابة وحل للسؤال أو المشكلة المطروحة، وثم يقوم المعلم بالتأكد من أن التلامذة لديهم أوراق وقلم رصاص في متناول اليد، وان تسجيل المعلومات يساعد التلامذة على بناء مهارات تدوين الملاحظات .(Flowers,2001,p70)

٣- شارك: في هذه الخطوة يطلب المعلم من التلامذة بعد أن يتم تقسيمهم إلى أزواج ، ان يتناقش كل منهم وزميله – كل تلميذين معاً- ويفكروا معاً في المسألة المطروحة، ويتبادلون وجهات النظر فيما توصلوا إليه ويحاولوا مقارنة أفكارهم ، وذلك للوصول إلى اتفاق عن الاجابة للسؤال المطروح، وتستغرق هذه الخطوة فترة زمنية تعتمد على طبيعة المشكلة المطروحة، وتبدأ هذه الخطوة حال انتهاء الوقت الذي حدده المعلم للتلميذ (Buharsa,2008,p33).

٤- ناقش: يطلب المعلم في هذه الخطوة من الازواج الواحد تلو الاخر أو البعض منهم حسب الوقت المتاح أن يعرضوا ما تَوصلوا اليهِ من أفكار و حلولاً حولَ السؤال المطروح، ويمكن أن يسبق هذه الخطوة إتاحة المعلم للازواج القريبة معا ان يفكرو في المشكلة ، فعندما يقرأ الفريق الأول إجاباته بصوت عالٍ ، يضيف الفريق الثاني أفكارًا جديدة إلى قائمتهم أو يضع علامة اختيار بجوار العناصر التي فكروا بها ، ثم يشارك الفريق الثاني الإجابات المفقودة من قائمة الفريق الأول (أبو رجب،٢٠١٢: ١٧).

وترى الباحثة ان خطوات هذه الاستراتيجية توفر لجميع التلامذة فرصًا للتوسع في الأفكار من خلال مهارة التحدث والمناقشة.

دور المعلم في استراتيجية (فكر– اكتب – ناقش – شارك):

١- تشجيع التلامذة على التواصل البصري مع شريكهم ، ويطلب منهم مشاركة ما قاله

شريكهم، للتحقق من أنهم يستمعون حقًا لبعضهم البعض.

٢- يُطلب منهم مشاركة كيف يتغير تفكيرهم بعد التحدث مع شريكهم.

٣- عمل قوالب لتسجيل الملحوظات والأفكار. (Pattiiha, ,2006 p65)

مميزات استراتيجية (فكر- اكتب – ناقش – شارك):

١- تعطي للتلامذة الفرصة للسؤال والمناقشة وتبادل الأفكار.

٢- يُولد التلميذ فكرة بنفسه ثم يكون قادراً على تمديد هذه الفكرة بالتعاون مع الأقران.

٣- تعزز مهارات الاتصال الشفوي للتلامذة أثناء مناقشة أفكارهم مع بعضهم البعض.

٤- تساعد التلامذة على أن يصبحوا مشاركين نشطين في التعلم ويمكن أن تتضمن الكتابة كوسيلة لتنظيم الأفكار الناتجة عن المناقشات.

٥- مشاركة إجابة الطالب في مكان عام يجبر الطالب على تنظيم المعلومات الجديدة التي يتم جِمعها من الحوار مع الأقران بطريقة مفهومة بطريقة.

٦- يسمح للمعلم بفحص مستوى فهم التلامذة له من قبل التعمق في الموضوع.

hannon, 2006,p55)

دراسات سابقة

١- دراسة زاير (١٩٩٧) :

أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بغداد ، واستهدفت تعرف اثر طريقتي التعبير الحر والموجه في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عينته عشوائيا من طالبات إعدادية النجاة للبنات التي تضم ثلاث شعب للصف الخامس الأدبي ، ووزع الطريقتين عشوائيا على شعبتين منها . وبلغ عدد أفراد عينة البحث (٧٥) طالبة بواقع (٣٩) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى التي درست التعبير بطريقة التعبير الحر ، و (٣٦) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست التعبير بطريقة التعبير الموجه .

كافأ الباحث بين طالبات مجموعتي البحث في متغيرات : العمر الزمني ، والاختبار القبلي في التعبير التحريري ، والقدرة اللغوية ، ودرجات اللغة العربية النهائية في الصف الرابع العام ، والتحصيل الدراسي للآباء ، والتحصيل الدراسي للأمهات . ولاجل قياس الأداء التعبيري لدى طالبات المجموعتين اعتمد الباحث محكات تصحيح جاهزة

(محكات تصحيح الهاشمي – ١٩٩٤) المتسمة بالصدق والثبات والموضوعية .

كتبت طالبات مجموعتي البحث في تسعة موضوعات مختارة درسها الباحث نفسه في التجربة التي استمرت فصلا دراسيا كاملا . وبعد تحليل النتائج باستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) ، ومربع كاي _ كا٢ – وسائل إحصائية ، توصل الباحث إلى أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الأولى (زاير ، ١٩٩٧ ، ص ج–ح)

٢– دراسة الفراجي (٢٠٠٠) :

أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بغداد ، واستهدفت تعرف اثر الرحلات الميدانية في الأداء التعبيري لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث مدرسة قريش الابتدائية من بين المدارس الابتدائية المختلطة النهارية في بغداد التي تضم شعبتين للصف الخامس الابتدائي . وبلغ عدد أفراد عينة البحث (٧٤) تلميذا وتلميذة بواقع (٣٧) تلميذا وتلميذة في كل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة.

كافأ الباحث بين تلاميذ المجموعتين إحصائيا في متغيرات : العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للآباء ، والتحصيل الدراسي للأمهات ، ودرجات اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق ، ودرجات الاختبار القبلي في مادة التعبير التحريري .

درس الباحث نفسه سبعة موضوعات لتلاميذ المجموعتين في التجربة التي استمرت (١٤) أسبوعا . وقد استعمل الباحث في دراسته الوسائل الإحصائية الآتية :الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) ، ومربع كاي _ كا٢ .

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة ، وتفوق بنين المجموعة التجريبية على بنين المجموعة الضابطة ، وتفوق بنات المجموعة التجريبية على بنات المجموعة الضابطة ، ولم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين بنين المجموعة التجريبية وبناتها . (الفراجي ، ٢٠٠٠ ، ص ط–ي)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً :منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج التجريبي في البحث الحالي ، وذلك لكونه أدق أنواع البحوث اذ يقف فيه الباحث موقفا حياديا عند الظاهرة فيدرس العوامل والمتغيرات التي قد تؤثر في تجربة البحث ويقوم بضبط المتغيرات جميعها التي يرى أنها قد تؤثر في نتائج بحثه باستثناء متغير

واحد وهو المقصود دراسة تأثيره في التجربة.(الكندري ومحمد، ١٩٨٨: ٣٤)

ثانياً:التصميم التجريبي:

اختارت الباحثة تصميما تجريبيا واحدا من تصاميم الضبط الجزئي ذي الاختبار البعدي وهذا يعتمد على مجموعتين الأولى تجريبية:

تدرس الاداء التعبيري باستعمال استراتيجية(**فكر– اكتب – ناقش – شارك**):والأخرى ضابطة: تدرس مادة الاداء التعبيري باستعمال الطريقة التقليدية. والشكل(١) يوضح ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية فكر ، اكتب ، ناقش ، شارك	الاداء التعبيري	الاختبار البعدي
الضابطة	ــ		

شكل (١) التصميم التجريبي ذات المجموعتين التجريبية والضابطة وذات الاختبار البعدي فقط

ثالثاً : مجتمع البحث وعينتهُ:

ان المجتمع الأصلي في هذا البحث هو المدارس الابتدائية النهارية للبنين في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/١ ، لذا فقد زارت الباحثة شعبة الإحصاء بغية معرفة عدد المدارس واسمائها ، بعد ذلك اختارت الباحثة قصدياً مدرسة واحدة فكانت المدرسه المختارة هي مدرسه (السيف العربي) الواقعه في الشعب . وذلك:

١- موقع المدرسة في داخل حدود مدينة بغداد.

٢- إبداء الرغبة من قبل إدارة المدرسة ومُدّرسة المادة للتعاون مع الباحثة ، في إنجاز تَجِربتها.

اختارت الباحثة شعبتين من تلك المدرسة شعبة (د) تمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة بلغ عدد أفراد العينة (٦٦) تلميذاً منهم(٣٣) تلميذ في شعبة(د) و(٣٣) تلميذاً في شعبة(أ) .

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تُؤثر في سلامة التجربة هي:

١- **العمر الزمني محسوباً بالشهور:**
بلغ متوسط اعمار تلاميذ المجموعة التجريبية (١١٩,٧٦) شهراً ، وبلغ متوسط اعمار تلاميذ المجموعة الضابطة (١١٧,٧٠) شهراً، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين اعمار تلاميذ مجموعتي البحث ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٨٨٧) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) ، بدرجة حرية (٦٤) ، وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافأتان في العمر الزمني جدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

مجموعتي البحث	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
تجريبية	٣٣	١١٩,٧٦	٩,٧٣	٩٤،٦٧	٠،٨٨٧	٢,٠٠٠	٦٤	غير دالة احصائياً
ضابطة	٣٣	١١٧,٧٠	٨,٨٨	٧٨،٥٨				

يبين المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتين التائيتين (المحسوبة والجدولية) لاعمار تلاميذ مجموعتي البحث محسوبة بالشهور

٢- **الدرجات النهائية لمادة اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٨- ٢٠١٩):-**
بَلغ متوسط درجات مادة اللغة العربية لتلاميذ المجموعة التجريبية (٥٠،١١) وبإنحراف معياري (١٢،٢٢) ، و بلغ متوسط درجات مادة اللغة العربية لتلاميذ المجموعة الضابطة (٥١،٠١) وبإنحراف معياري (١١،٩٧) و عند استعمال الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٩٠٩)أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠)، وبدرجة حرية (٦٤)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري ، والقيمتين التائيتين (المحسوبة والجدولية) لدرجات مجموعتي البحث في التحصيل العام للصف الرابع الابتدائي

مجموعتي البحث	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
تجريبية	٣٣	٥٠،١١	١٢،٢٢	١٤٩،٣٢	٠,٩٠٩	٢,٠٠٠	٦٤	غير دالة احصائياً
ضابطة	٣٣	٥١،٠١	١١،٩٧	١٤٣،٢٨				

٣- التحصيل الدراسي للآباء :

يبدو من الجدول (٣) أن مجموعتيّ البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسيّ للآباء ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أنّ قيمة (كا٢) المحسوبة (٥,٩٢) أصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (١١،٠٧) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، وبدرجة حرية (٥).

جدول (٣)

تكرارات التحصيل الدراسيّ لآباء تلاميذ مجموعتيّ البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

مجموعتي البحث	عدد افراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي						درجة الحرية	قيمتا كا٢		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
		امي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	اعدادية او معهد	جامعة فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٣٣	٣	١٠	٥	٤	٥	٦	٥	٥,٩٢	١١،٠٧	غير دالة احصائياً
ضابطة	٣٣	٢	٩	٦	٣	٦	٧				

٤- التحصيل الدراسي للامهات:

يبدو من الجدول (٤) أن مجموعتيّ البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسيّ للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أنّ قيمة (كا٢) المحسوبة (٧,٦٥) أصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٩,٠٧) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، وبدرجة حرية (٥).

جدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لامهات تلاميذ مجموعتي البحث وقيمتي (كا٢) المحسوبة والجدولية

مجموعتي البحث	عدد افراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي						درجة الحرية	قيمتا كا٢		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
		امي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	اعدادية او معهد	جامعة فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٣٣	٢	٣	١٣	٥	٦	٤	٥	٧,٦٥	٩,٠٧	غير دالة احصائياً
ضابطة	٣٣	٢	٤	١٤	٥	٥	٣				

خامساً :ضبط المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة):

حاولت الباحثة قدر الإمكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سلامة التجربة لان ضبطها يؤدي الى نتائج أكثر دقة:

١- العمليات المتعلقة بالنضج:

في هذا البحث لم يكن لهذا أثر لان مدة التجربة موحدة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة اذ بدأت بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٦ وانتهت بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢١ وان التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحث كان ذا مجموعتين تجريبية وضابطة وبذلك فان ما قد يحدث من نمو سيعود على أفراد المجموعتين.

٢. أداة القياس :

أُستعمل في الدراسة أداة موحده لقياس الاثر عند تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابط) ، وقد اتصف بالموضوعية والصدق والثبات.

٣. أثر الإجراءات التجريبية :

أ. الحرص على سرية البحث :

تم الاتفاق مع إدارة المدرسة، فلم تُخَبَر الباحثة المعلمون والتلاميذ بطبيعة البحث وأهدافه توخيا لدقة النتائج ولكي لا يتغير نشاطهم ومعاملاتهم مما يؤثر في سلامة التجربة.

ب. المادة الدراسية:

كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وكان عدد الموضوعات خمس وهي:

(حب الوطن ، السلام ، واجبنا نحو الام ، الصدق ، ، الرفق بالحيوان).

ج. المدرس :

درّست الباحثة نفسها تلاميذ المجموعتين التجريبية، والضابطة، وهذا يضفي على التجربة درجة من الدقة والموضوعية .

د- توزيع الحصص: تم توزيع الدروس بصورة متساوية بين مجموعتي البحث فقد كانت الباحثة تدّرس (حصة واحدة أسبوعيا) لكل مجموعة ، وتم هذا بالاتفاق مع إدارة المدرسة لتنظيم جدول توزيع الحصص لمادة التعبير للصف الخامس الابتدائي. كما مبين في جدول(٥)

جدول (٥)

توزيع دروس مادة التعبير على تلاميذ مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الدرس	الساعة
التجريبية	الاثنين	الثاني	٨,٤٥
الضابطة		الأول	٨,٠٠

سادساً / إعداد الخطط التدريسية :

ان الخطة اليومية التي يضعها المدرس ضرورة ملحة للتدريس ، فهي تحسن أداءه وتبعده عن الآلية في التدريس وتجعل عمله متجدداً باستمرار ، وتتيح له الوقت الكاف للتفكير في مادة الدرس ، وفي الطريقة التي يصل بها الى عقول طلبته (عبد الهادي، ١٩٨٦ : ١٥٧).

وان عملية التدريس لا يمكن أن تسير بنجاح إلا بالتخطيط المسبق للدرس ، لذلك قامت الباحثة بأعداد انموذجين من الخطط التدريسية ، وعرضتهم على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية للإفادة من آرائهم واخذ ملحوظاتهم ومقترحاتهم، لتحسين هذه الخطط ، وجعلها صالحة وسليمة لكي تضمن نجاح التجربة، وأُجري عددً من التعديلات في الصياغة اللغوية والعلمية وفق آراء المحكمين والمتخصصين، وأصبحت بصورتها النهائية جاهزة للتنفيذ.

سابعا / تطبيق التجربة :

باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الاحد الموافق ٦/١٠ / ٢٠١٩ بتدريس حتين أسبوعيا حصة واحدة لكل مجموعة ، واستمر التدريسالى يوم الخميس الموافق ٢١ / ١٢ / ٢٠١٩ .

ثامنا / تصحيح موضوعات التعبير التحريري :

محكات التصحيح :

اعتمدت الباحثة محكات تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لتكون أداة لقياس لادائهم التعبيري ، وأعتمدت الباحثة على محكات تصحيح الراوي التي بناها عام (1995)وهي مكونة من(ثلاث عشرة) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي (: الأسلوب الأدبي ويضم ثلاثة مجالات) ومجال(اللغة ويضم خمسة مجالات) ، ومجال (المعنى ويضم خمسة مجالات) لتصحيح كتابات تلاميذ مجموعتي البحث لتكون أداة لقياس أدائهن واتسمت بالصدق والثبات.

تاسعاً : الوسائل الاحصائية: قامت الباحثة بتحليل بيانات بحثها الحالي باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (**Spss**).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج:

نصت فرضية البحث على أنَّهُ :

بعد تحليل النتائج، اتضح أنّ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاداء التعبيري بلغ (٥٧,٦٣)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الادء التعبيري بلغ (٥١,٠٩) ، وعند استعمال الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين للتعرف دلالة الفرق الإحصائيّ بين هذين المتوسطين، ظهر أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية إذ إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,٢٣١)عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٦٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٠٠).

جدول (٥) يوضح ذلك

المتوسط الحسابي ، والتباين والانحراف المعياري والقيمتين التائيتين (المحسوبة والجدولية) والدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمت التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٥٧,٦٣	١٠،٦٣	١١٣,١٧	٦٤	٢,٢٣١	٢,٠٠٠	دالة احصائياً
الضابطة	٣٣	٥١,٠٩	١٢،٧٢	١٦١,٨٩				

ثانياً: تفسير النتيجة :

بعدان تم عرض النتائج يمكن للباحثة أن يفسرها وبالشكل الآتي:

ان استراتيجية فكر ، اكتب ، ناقش ، شارك قد كان لها اثراً ايجابياً في عينة البحث(المجموعة التجريبية) وسببه يعود الى فاعليه هذه الاستراتيجية وتفاعل افراد العينة خلال التجربة ، وترى الباحثة أنّ سبب ذلك قد يعود إلى:

١- إنّ استراتيجية فكر ، اكتب ، ناقش ، شارك أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في تدريس التعبير، لأن فيها خطوات دقيقة ومحددة عن طريقها يتفاعل التلاميذ مع الموضوع، مما ينتج عنه تحقيق مستويات عالية في القدرات التعليمية.

٢- إنّ استراتيجية فكر ، اكتب ، ناقش ، شارك ، تساعد التلاميذ على التركيز و تُزيد من دافعيتهم نحو التعبير والاجادة فيه.

٣- إن استراتيجية فكر ، اكتب ، ناقش ، شارك ، قد عززت للتلاميذ ثقتهم بأنفسهم، وتحمّل المسؤولية، من خلال عملية طرح الأسئلة ووضع الحلول المناسبة لها.

٤- قد تكون المرحلة الابتدائية من المراحل الدراسية التي يصلح تدريسها على وفق استراتيجية استراتيجية فكر ، اكتب ، ناقش ، شارك.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت اليها الباحثة في ضوء نتائج البحث.

أولاً – الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية :

١- إن إستراتيجية فكر ، اكتب ، ناقش ، شارك ، قد كانت فعَالة في زيادة الاداء التعبيري لدى التلاميذ.

٢- ان استراتيجية فكر ، اكتب ، ناقش ، شارك جعلت حصة التعبير أكثر فاعلية وبعيداً عن الملل والرتابه التي كانت سائدة في الطريقة التقليدية.

٣- ان استراتيجية فكر ، اكتب ، ناقش ، شارك تعمل على اثارة تفكير التلاميذ وتزيد من تفكيرهم الابداعي .

ثانياً – التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي :

١- تعريف معلمي اللغة العربية باستراتيجيات التدريس الفعالة ، ومنها استراتيجية فكر ، اكتب ، ناقش ، شارك لتنمية الاداء التعبيري عند التلامذة .

٢- تشجيع التلاميذ على البحث والتفكير الذاتي فى تعلم التعبير، مع توفير بيئة تعليمية مناسبة تتسم بالديمقراطية واحترام اراء التلاميذ وحرية التفكير.

ثالثاً – المقترحات :

استكمالاً لهذا البحث وتطويره، تقترح الباحثة إجراء ما يأتي :

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تنمية الفهم القرائي .

٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أُخر.

المصادر:

١- أبو الضبعات ،زكريا اسماعيل ، **طرائق تدريس اللغة العربية** ، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان – الاردن ،٢٠٠٧.

٢- أبو رجب، أحمد، **فاعلية استخدام استراتيجية "فكر اكتب زاوج شارك" في تدريس العلوم على تحصيل الطلبة واندماجهم في المهام التعلمية** (رسالة ماجستير غير منشورة)جامعة بيرزيت، فلسطين،٢٠١٢.

٣- الالوسي ، تيسير،ابوشنب، ميساء، **تكنولوجيا تعليم اللغة العربية**، مركز الكتاب الاكاديمي ، ٢٠١٥.

٤- البجه ، عبد الفتاح حسن ، **أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة** ، عمان – الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.

٥- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا أثناسيوس ، **الإحصاء الوصفي والأستدلالي في التربية وعلم النفس** ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ، ١٩٧٧م .

٦- التويجري ، عبد العزيز بن عثمان ، **مستقبل اللغة العربية** ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة . إيسيسكو، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م .

٧- الجبالي ،حمزة، **تعليم اللغة العربية وقواعدها بدون معلم** ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦.

٨- الجعافرة، عبد السلام يوسف، **الكتابة الوظيفية في اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، دار العراقة، مصر،٢٠٠٦

٩- حسين، مختار طاهر، **تعليم التعبير الكتابي (اسسه والياته وانماطه واقسامه ومراحله واساليبه و تدريسه وتقويمه مع التطبيق)** ،العبيكان ، الرياض،٢٠٠٦

١٠- الحلاق، علي سامي، **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت – لبنان، ٢٠١٠.

١١- الخولي ، احمد، **التعبير الكتابي واساليب تدريسه**،دار الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤.

١٢- الدليمي ، طه علي حسين ، **تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية** ، اربد ، الأردن، عالم الكتب الحديثة للطبع والنشر، ٢٠٠٩م.

١٣- رودني، دوران، **اساسيات القياس والتقويم في تدريب العلوم**، ترجمة محمد سعيد، جبار علي واخرون، جامعة اليرموك، اربد،١٩٨٥.

١٤- زايد ، فهد خليل ، **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة** ، عمان

– الأردن ، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،٢٠١٣م.

١٥– زاير ، سعد علي . " **اثر طريقتي التعبير الحر والموجه في الاداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الاعدادية / دراسة مقارنة** " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٧ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

١٦– زاير ، سعد ، عايز ، ايمان اسماعيل ، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ،٢٠١٤.

١٧– سعادة واخرون ، جودت احمد، **التعليم التعاوني** ، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان – الاردن، ٢٠٠٨ .

١٨– السفاسفه ، عبد الرحمن ، **طرائق تدريس اللغة العربية** ، مركز يزيد للنشر ، الأردن ، ٢٠٠٤م.

١٩– شحاته ، حسن ، **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، ط٢، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣م.

٢٠– شحاتة، حسن، والنجار، زينب، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،٢٠٠٣

٢١– الشمري، ماشي بن محمد ، **١٠١استراتيجية في التعليم النشط** ،٢٠١١.

٢٢– الشنواني ، عبد الله محمود ، **مشكلات ضعف التلاميذ في التعبير** ، رسالة التربية ، العدد ٨ ، وزارة التربية ، سلطنة عمان ، ٢٠١٧.

٢٣– صالح ، احمد زكي ، **التعلم أسسه ومناهجه ونظرياته** . المكتبة المصرية ،٢٠١٣.

٢٤– الصومان ، احمد ابراهيم ، **دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة ، لطلبة المرحلة الاساسية** ، ، دار المأمون للنشر والتوزيع. عمان ، الاردن،٢٠٠٦.

٢٥– عبد الجابر وآخرون ، سعود ، **فن الكتابة والتعبير سعود عبد الجابر واخرون** ، ط٣، دار المأمون للنشر والتوزيع. عمان ، الاردن،٢٠١٨.

٢٦– عبد العزيز العصيلي: **طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، ط٣، الرياض –جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،٢٠٠٩.

٢٧– عبد الهادي ،عائد وصفي ، **مقومات نجاح المعلم ، مجلة رسالة الخليج** ، (كتاب غير دوري) دائرة البحوث التربوية للمديرية العامة للتنمية التربوية ،عمان ،مسقط ، ١٩٨٦.

٢٨– العزاوي ، نضال مزاحم رشيد، **بوصلة تدريس في اللغة العربية** ، دار غيداء للنشر والتوزيع ،عمان – الاردن، ٢٠١٦.

٢٩– العيسوي ، جمال الدين مصطفى ، **استخدام أسلوب القدح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج**

الأخطاء الإملائية لدى تلميذات الحلقة الثانية بدولة الإمارات ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الإمارات ، س٢٠ ، ع٢٢ ،٢٠٠٥م ٣٠- ٥٨-الفراجي ، عبد المهيمن احمد خليفة . " **اثر الرحلات الميدانية في الاداء التعبيري لتلاميذ المرحلة الابتدائية** " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ٢٠٠٠ .(رسالة ماجستير غير منشورة)

٣١- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، **من قضايا اللغة العربية المعاصرة** . دار الثقافة للطباعة والنشر ، تونس ، ٢٠١٦ .

المصادر الاجنبية:

1- Buharsa, E. 2008. Implementing the Think-Pair-Share strategy to improve the reading comprehension of the second year students at MTs. Negeri Sanggau West Kalimantan. Unpublished Thesis of Graduate Program in English Language Education, State University of Malang

2- Flowers, J. C. & Ritz, J. M. 2001. Cooperative Learning in Technology Education. Monograph of the Virginia Council on Technology Teacher Education: Old DominionUniversity.(Online)

3- Junette C.T. 2009. Thesis: The Implemetion of Cooperative Learning in Developing Students' Speaking Ability SMA Negeri 1 Malang.

4- Pattiiha, H.2006. An Application of the Think-Pair-Share to Improve the Implementation of the Learning of Beginning Reading Among Second Year Students at SDN Sumbersari II Malang. Unpublished Thesis of Graduate Program in English Language Education, State University of Malang

5- Schunk,(2000), D. H learning the ories: An education perspective (2nd) Newjersy.